

**المجلس التشريعي يعقد اولى جلساته باجواء متوترة ونواب حماس يلغون قرارات آخر جلسات المجلس السابق
نواب فتح ينسحبون من الجلسة ويهددون بالتوجه لمحكمة العدل العليا للبت في القضايا الخلافية**



جانب من جلسة المجلس التشريعي الفلسطيني الجديد أمس

رَامُ اللَّهِ -«الْقَدِيسُ الْعَرَبِيُّ»- مِنْ وَلِيدِ عَوْضَ:

عقد المجلس التشريعي الفلسطيني الجديد اولى جلساته امس في اجواء متغيرة ادت بتواب حركة فتح لانسحاب من الجلسة والتهديد بالتجدد لمحكمة العدل العليا للبت في القضايا الخلافية مع نواب حماس الذين يمثلون الأغلبية في المجلس.

وجاء انسحاب نواب فتح من الجلسة الاولى للمجلس التشريعي الفلسطيني الذي تهيمن عليه حماس اثر خلافات حول جدول اعمال، واحتاججا على ادراج بند على جدول الاعمال ينص على اعادة النظر في القرارات التي صوت عليها المجلس التشريعي السابقة في جلساته لوداعية، تلك القرارات التي اعتبرتها حماس في حينها باتها غير شرعية. وصوت اعضاء المجلس التشريعي لفلسطيني عن حركة حماسصالح الغاء جميع القرارات التي اصدرها المجلس السابقة في اخر جلساته لشهر الماضي بما في ذلك تشرعيات تعطى الرئيس للفلسطيني محمود عباس مزيدا من الصالحيات لتعيين بعض القضاة. وقال عزام الاحمد رئيس كتلة فتح البارلانية لـ«القدس العربي»، «نحن انسحبنا من الجلسة لأن هيئة الرئاسة مصرة على ممارسات غير نظامية وقانونية» في اشارة الى اتفاقية المحكمة الدستورية بدون الرجوع الى المجلس التشريعي. وقد شوه عزام الاحمد رئيس كتلة حركة حماس فتح بقطع اكثرا من مرد رئيس المجلس التشريعي الامر الذي اثار حفيظة الاخير وأمره بالالتزام بقواعد وقوانين الجلسة وعدم مقاطعة النواب معتبرا في نفس الوقت على بعض الانفاظات الصادرة عن الاحمد والتي وصفها بأنها نوع من السخرية والاستهزاء.

وقال عزام الاحمد «لن نعود الا بعد الاتفاق على كافة قطاعات الخلاف»، في حين اشارت عضو المجلس التشريعي الدكتورة حنان عشراوي الى ان جلسة الامس التي خللاها ترشق كلامي تشير الى حالة الاحتقان وعدم توافق ما بين حركة فتح وحماس.

وذكرت عشراوي بان الجدل تركز حول ادراج قرارات الجلسة الاولى للمجلس السابق على جدول اعمال رئيس المجلس الدكتور عبد العزيز الدویك الى التصويت معاً تطور الجدل والنقاشات الساخنة.

وقد صوت لصالح ادراج قرارات المجلس السابق على جدول اعمال للنقاش 96 نائبا الامر الذي اعتبر عليه نواب حركة فتح واتهم النائب محمد دحلان من حركة فتح التصويت بأنه غير قانوني مستنكرا لجوء الاغلبية التصويت قبل أن تنتهي النقاش في اشارته الى حركة حماس التي تتبع باغلبية 74 نائبا.

هذا ودار خلال الجلسة نقاش حاد بين كتلة حركة فتح في المجلس ورئيس المجلس التشريعي عبد الدویك مما ادى برئيس المجلس لفصل المايكروفون عن النائب دحلان وعزام الاحمد. ودعا عضو المجلس التشريعي زياد ابو عمرو الى تحويل الخلاف الدائر في الجلسة الى اللجنة القانونية للمجلس التشريعي لإبداء رأيه.

وكانت حركة حماس قد اعتبرت على قانونية الجلسة الأخيرة للمجلس السابق التي عقدت في الثالث عشر من الشهر الماضي والتي اقر فيها بعض القوانين ومن بينها حق تعيين الرئيس قضاء المحكمة الدستورية بدون الرجوع الى المجلس التشريعي. وقد شوه عزام الاحمد رئيس كتلة حركة حماس فتح بقطع اكثرا من مرد رئيس المجلس التشريعي الامر الذي اثار حفيظة الاخير وأمره بالالتزام بقواعد وقوانين الجلسة وعدم مقاطعة النواب معتبرا في نفس الوقت على بعض الانفاظات الصادرة عن الاحمد والتي وصفها بأنها نوع من السخرية والاستهزاء.

وتولت المساجلات واللمسات الحادة بين نواب فتح ورئيس المجلس التشريعي د.عبد العزيز الدویك الذي رفع الجلسة لمدة نصف ساعة لاتاحة المجال أمام النواب لاداء صلاة الظهر، فيما بدا متوفرا في احادين كثيرة لفشه في

هنية: قضية الاسرى الفلسطينيين تحتل الأولوية بالنسبة للحكومة القادمة

السودان». وخطاب هنية المعتصمين قائلًا «أن هذا الموضوع لا يمكن ان نفترط فيه اطلاقاً، ونحن معكم على طول الطريق حتى رينا يكسر قيدهم ويفرج كربوهم ويعودوا لكم سالين غانمنى ان شاء الله» مضيفاً «نقول لكم ان قضية الاسرى والاسيرات الفلسطينيات هي قضية الحكومة الفلسطينية الاولى».

من جهةه، قال رئيس كتلة حركة حماس في المجلس التشريعي الفلسطيني محمود الزهار «اليوم الجلسة الاولى العادلة في المجلس التشريعي الجديد ونعاشر الله ونعاشر شعبنا ونعاشر ابطالنا الاسرى ان يكونوا دائمًا في مقدمة طالبنا والعمل على تحريرهم بكافة الوسائل».

وأضاف الزهار «نقول لاخواننا واخواتنا الاسرى الابطال ان هذه الدورة ستشهد انفراجاً كبيراً في هذا الموضوع وسنذلل كل جهودنا وستحصل بكل الجهات الدولية من اجل اطلاق سراح الاسرى».

■ غزة- اف ب: أكد رئيس الوزراء الفلسطيني المكلف اسماعيل هنية أمس الاثنين ان قضية الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية تحتل الاولوية بالنسبة للحكومة القادمة وسيتم التركيز عليها في مؤتمر القمة العربي الذي سيعقد نهاية الشهر الجاري.

وقال هنية خلال اعتصام لأهالي المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في غزة «جئنا اليوم هنا حتى نعطيكم الرسالة الواضحة ان موضوع الاسرى والاسيرات في سجون الاحتلال الصهيوني يحتل اولوية بالنسبة لنا في الحكومة الفلسطينية القادمة وفي عملنا السياسي في الداخل والخارج».

وأضاف هنية ان «موضوع اسرانا موضوع وطني من الدرجة الاولى وستحوله في كل المحافل العربية والاسلامية والدولية وسنركز على هذا الموضوع في القمة العربية التي ستتعقد في

محمود عباس في فيينا وستراسبورغ الأسبوع المقبل

شيراك يعارض فرض عقوبات على حكومة تقودها حماس

■ الرياض - اف ب: أعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك أمس الاثنين في الرياض انه يعارض فرض عقوبات على حركة فلسطينية تقولها حركة حماس معتبرا عن قناعته بان حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية ستخل في النهاية عن العمل السلاح وسوف تعرف بسراويل. وذكر شيراك ان حماس التي فازت في الانتخابات الفلسطينية الأخيرة، في مؤتمر صحافي عقد في اليوم الثالث من زيارته الرسمية الى السعودية، «درجة على قائمة المنظمات الإرهابية» وانها «لم تتف يوما ان العمل السلاح هو في صلب عقديتها». الا انه اعتبر ان وصول حماس الى السلطة يمثل ارادة الشعب الفلسطيني» مشيرا الى وجوب «عدم الاعتراض على هذه الارادة بل احترامها».

مفوضة اوروبية تحت اسرائيل على الافراج عن مدفوعات للفلسطينيين

■ فيينا- رويتز: قالت مفوضة العلاقات الخارجية بالاتحاد الأوروبي بنيتا فيريرو فالدнер ان اسرائيل يجب ان تفوج عن رسوم جمارك مقدارها 60 مليون دولار شهريا للحكومة الفلسطينية المؤقتة.

وأضافت في مقابلة مع صحيفة دير ستاندرد النمساوية اليومية «من المهم ان يدفع الاسرائيليون اموالا هي بالفعل امهما لفلسطينية». الا وهم الرسم

بالاعتراف باسرائيل وتتخلى عن العنف وتقرب الانفاقات السابقة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

وأضافت ان الاتحاد الأوروبي قد يدرس رفع حماس من قائمة (المنظمات الارهابية) اذا لبى هذه المطالب. وقالت في مقابلة «يتعين علينا بالتأكيد ان نفكر في ذلك داخليا، ولكن في الوقت نفسه يتتعين علينا ان نقول انه تم الوفاء بمعادتنا الثالثة».

وقررت اسرائيل ان تتوقف عن دفع ايرادات الجمارك التي تجمعها نيابة عن السلطة الفلسطينية بعد فوز حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في الانتخابات البرلانية.

واكدت فيريرو فالدнер مجددا ان الاتحاد الأوروبي لن يواصل دفع اموال للسلطة الفلسطينية فور ان تنتزع الحركة حماس «مام الامر، ما لم تنتزع الحركة

انضمام زعيم روحي للمستوطنين
الـ حزب كاديما

■ القدس- اف ب: اعلن احد القادة الروحيين لستوسيطري في الضفة الغربية انه قرر الانضمام الى حزب كاديما الوسطي قبل الانتخابات التشريعية المقررة في 28 اذار (مارس)، على ما افادت صحيفة «يديعوت احرنونوت» امس الاثنين.

وقال الحاخام يوئيل بن نون (60 عاما) للصحيفة بعد لقاء امس الاحد مع رئيس الوزراء والوكالة اليهود اوورت زعيم حزب كاديما، «كان هذا اصعب قرار في حياتي لكنني اريد مساندة كاديما». ونظم اللقاء اوتنيال شنيلر وهو رجل دين من سكان مستوطنة معاليه ميشماماس (الضفة الغربية) مدرج في المرتبة الخامسة والعشرين على قائمة مرشحي كاديما لعضوية الكنيست (البرلمان). واوضح بن نون الذي يسكن مستوطنة علون شفوت بالضفة الغربية «اتخذت هذا القرار لأنقاذ اكبر عدد ممكن من المستوطنات».

والملحق الى احتفال تشكيل مستوطنات في الضفة الغربية طبقا لمشروع كاديما في حال وصوله الى السلطة وهو ما تنتهي به جميع استطلاعات الرأي. وندد بن نون بقرار الحزب القومي الذي كان ينتمي اليه حتى الان بالانضمام الى الاتحاد القومي (اليمين المتطرف) معتبرا ان هذا القرار «خطير».

واعتبرت الصحف الاسرائيلية ان انضمام الحاخام بن نون الى كاديما قد تسمح لهذا الحزب بالحصول على مقعد على الاقل من مقاعد الحزب القومي الديني التقليدية.

■ غزة- اف ب: انتقد رئيس كتلة حركة حماس في المجلس التشريعي الفلسطيني محمود الزهار امس الاثنين التصعيد الاسرائيلي وقال ان «كل قطرة دم فلسطيني (ترافق) لن تمر دون ان يكون عليها رد».

وقال الزهار للصحافيين في غزة ان «التصعيد الاسرائيلي هو تذكرة الدخول في الانتخابات والكل يعلم انه قبل كل انتخابات تتم جرائم ومن يريد ان يربح في المجتمع الاسرائيلي يقدم دماء فلسطينية اكثر على الساحة الفلسطينية (...). دم الفلسطيني دائما ثمن النجاح».

واكد الزهار «نحن هذه المرة نعلمهم (الاسرائيليين) ان كل قطرة دم فلسطيني لن تمر بدون ان يكون عليها رد».

وفي رد على سؤال حول مشاركة حركة فتح في الحكومة القادمة التي ستشكلها حركة حماس قال الزهار «نحن نطلب منهم الدخول ونحن طبعا جلسنا قبل ذلك وهو من حيث المبدأ قالوا ليس عندنا ما نحن لكن اذا جد جديد فبناء على هذا الموقف سنحدد متى سيعتمد تشكيل الحكومة».

واضاف «نحن جاهزون لاستقبال كل من هو في المجلس التشريعي للمشاركة في هذا الموضوع».

استشهاد 6 فلسطينيين في قطاع غزة وشهداء الأقصى تعلن عن قصف أهداف أسرائيلية بسبعة صواريخ



سيدة فلسطينية الى جانب ابنتها التي جرحت خلال قصف جوي لقوات الاحتلال الاسرائيلي على غزة امس

ولدت: حدود اسرائيل النهاية ستحدد وفق مصالحها الامنية ويندريس عارض الانسحادات بدون شريك فلسطيني

الحش، الاس ائل، يدعوه الى قطع كافة الحسنه، مع قطاع غزة

من جهة اخرى يتربك القادة العسكريون بيد الحكومة الاسرائيلية قرار التفكك المحتل للمستوطنات في الضفة الغربية لكنهم يعتبرون ان هذه المستوطنات لا تساهم مباشرة في امن اسرائيل وتطلب اعدادا كبيرة من القوات المسلحة لحمايتها. ومن الخيارات المطروحة دعوة الاردن الى لعب دور في الضفة الغربية. وكانت المملكة الهاشمية قطعت في 1988 العلاقات الادارية مع الضفة الغربية.

شاؤول مو凡از اقترح ان تتوقف اسرائيل عن جبائية الضرائب على البضائع المخصصة للاراضي الفلسطينية والتي تعتبر موانتها. وكذلك في اطار هذه الخطة التي يجرياعدادها يفترض ان ينتشر الجيش الاسرائيلي على خطوط اكثر قابلية للدفاع في الضفة الغربية مع الاحتفاظ بحرية التحرك في هذه المنطقة القريبة من المراكز الحيوية لاسرائيل ومراقبة القطاعات التي تعتبرها استراتيجية مثل غور الاردن.

اسرائيل وقطع غزة الى معاير حدودية دولية ثم توقف تزويد القطاع بالماء والكهرباء (وربما بالوقود) بعد امهال الفلسطينيين المهلة الضرورية لايجاد الحلول البديلة.

وستسمح اسرائيل حينها للفلسطينيين ببناء منازل ومطارات في قطاع غزة لكنها ستمتنع العمال الفلسطينيين من دخول اراضيها من هذه المنطقة وحتى عبور الفلسطينيين بين القطاع والضفة الغربية.

وقالت «هارتس» ان وزير الدفاع تحول اسرائيل معتبرا كارني وايريزين وطرح منسق النشاطات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية الجنزal يوسف مشليف هذه التوصيات خلال اجتماع نظمها الأسبوع الماضي في سياق فوز حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الكاسح في الانتخابات التشريعية التي جرت في 25 كانون الثاني (يناير).

ويتوقع ان ترفع الخطة خلال الاسابيع المقبلة الى القيادة الامنية العليا ورئيس الوزراء بالوكالة ابيهود اوبلرت.

وتتضمن التوصيات خصوصا على ان تحكم الدفاع عنها بشكل افضل في الضفة الغربية.